



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	١٢	فرنك
. . . عن ستة أشهر	٨	
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	١٥	
. . . عن ستة أشهر	٩	
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١٨	
. . . عن ستة أشهر	١١	
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	٦	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٧ محرّم الحرام سنة ١٣٠٣

الموافق ٢٦ و ١٤ تشرين أول سنة ١٨٨٥

أهم المباحث في الوقت الحاضر البحث في مستقبل الأحوال بالنظر إلى عدوان البلغار والثورة في الروم ايلي الشرقية وترقب حسم هذه المسألة مع المسألة المصرية، ولا ريب أن الأحوال الحاضرة ستكشف لنا إذا كانت جمعية الدول المتحابة ترغب برعاية المعاهدات الدولية لحفظ نظام الموازنة العمومية وتحقيق الوثوق بهذه القضية من شأن المنصف الذي يعتمد في الأمور على العدل ونبذ الاعتساف لأن ذلك أضمن وسيلة لحفظ السلم العمومي.

وقد ظهر من مبادئ اتفاق السفراء في الأستانة العليّة الذي عرض على الباب العالي وتبلغ إلى أمير البلغار ما يدل على ميل الدول إلى رعاية أحكام عهدة برلين واستتجاب عمل البلغار واستحسان سير الدولة العليّة في المسألة المذكورة والمأمول أن الدول ستحافظ على هذا القرار لأن اجتماع السفراء كان عبارة عن استعداد وتمهيد لما ستقره الدول نهائياً كما سبق الإشارة إليه.

وقد ظهرت حكمة تأتي الباب العالي في استعمال القوة وتأديب العصاة وإرجاع الحالة المقررة لأن جلّ قصده الوقوف على سير السياسة الدولية والعلم اليقين إذا كانت الدول تحافظ على شرف عهودها ومن جهة ثانية أخذ يجمع العساكر المظفرة تعزيزاً واحتياطاً للدفع كل ملمة وقد جاءت الحوادث تبرهن على أصالة السياسة العثمانية وفوزها فوراً مجيداً وأصبحت جميع أوروبا تمدح حزم الدولة العليّة وقد حسب البرنس بسمارك تجهيزات الدولة العليّة ضماناً لسلم أوروبا وبالْحَقِيقَةُ أن ظروف الأحوال الطبيعية والتاريخية تصدق على هذه المزية وهي قضية بديهية التصديق.

أخذت العساكر البلغارية تنسحب من الحدود وجاء في نبأ تلغرافي شيوع ذهاب أمير البلغار من فيلبه إلى صوفية (من مدن إمارة البلغار) وذلك يدل على تلاشي المسألة.

والمهم من هذه الحادثة معرفة ما إذا كان الأمير مدفوعاً من الغير أو كان عمله مستقلاً وقد اختلفت أقوال أرباب السياسة من هذا القبيل فليل إن فكر الروسية إجراء هذه الحادثة وقلب الأمير وملك السرب وضم إمارة البلغار والروم ايلي الشرقية والسرب وجعل البرنس بطرس قره جيورجوفيتش حاكماً فعرف الأمير إسكندر بهذا التدبير فقام بهذا العمل تأييداً لمركزه، وقيل إنه مدفوع إلى ذلك من النمسا وقيل أن إنكلترا التي دفعته وقوته بالمال والسلاح وقد كانت أكثر الجرائد الإنكليزية تحسن تقرير الاتحاد البلغاري.

وكيفما كان الحال فقد دخلت هذه المسألة في طور الاضمحلال ومع ذلك فإن قوة الدولة العليّة العسكرية كافلة بعون الله وعنايته على تذليل صعاب الأمور فضلاً عن تأديب الذين خرّقوا حرمة العهود الدولية.

أما المسألة المصرية فقد أوردنا في هذا العدد ما جاء عنها ونقل البرق أن السير دريموند فولف قد فارق

الأستانة متوجّهاً إلى مصر فصرنا نتوقع لهذه المسألة أيضاً حسن الختام.

اتصل بنا من أخبار الشام أن ----- ناشد باشا والي الولاية الأفخم دخل إليها بمركب حافل وأبهة عظيمة وكان دولته معلّقاً مداليتي الذهب والفضة والنيشان العثماني والمجدي من الرتبة الأولى وكان حضرة المشير والأمراء العسكرية والأركان والمأمورين والوجوه بالملابس الرسمية وقد استمر الانتظام إلى أن شرف إلى دار الولاية بين صفوف العساكر وتلامذة المكاتب وجماهير الناس.

قدم في الباخرة النمساوية يوم الأربعاء إلى بيروت حضرة سعادتلو شاكرا باشا متصرف البلقاء فاستقبله في البابور والمينا عدد كثير من المأمورين والوجوه وقد نزل ضيفاً كريماً في دار جناب عزتلو الأمير مصطفى الأمين أرسلان وهرع أعيان القوم والفضلاء للسلام عليه وفي صباح الجمعة سار إلى حضرة الولاية.

روت جريدة الفرات أن عساكر الرديف من الصنف المقدم الجاري جمعه في ولاية حلب عبارة عن ٢١ طابوراً.

وفيها المسموع صدور الإرادة السنية ببلاغ عدد طوابير العساكر النظامية إلى ثمانية رجل بأن يضاف إليها ما يجمع من أفراد القرعة والاحتياط.

في حال طبع الثمرات ورد إلينا من جانب المتصرفية البهية ترجمة تلغراف يمنع خروج الحيوانات مدة سنة فأجلناه إلى العدد القادم.

في ليلة الجمعة الماضية كان زفاف جناب المكرم الأديب سليم أفندي البربير فاجتمع بزفافه أهل الوجاهة والفضل والأهل والأصدقاء وتليت قصائد التهاني فكانت ليلة زاهية وفي الختام انصرف المدعون يرحلون للعروسة والتوفيق والأنس والحبور ونحن نقدم لصديقنا السليم واجب التهنة.

كتب إلينا من صيدا أن شاباً عاقر صرف العقار حتى أذهب رشده فأخذ مدية وضرب بها نفسه فكانت القضية (رحم الله من اعتبر بغيره).

الأخبار التلغرافية

باريز في ١٥ تشرين أول، أعلنت النمسا أنها لا تعضد السرب إذا حادت عن مشورتها، وأصدرت (النمسا) الأوامر إلى إدارات الطرق الحديدية وشركة وإبورات الدانوب للاستعداد لنقل ما يلزم عند مسيس الحاجة.

الأستانة فيه، قدم سفراء الدول والباب العالي لائحة اشترائية وبيّنوا فيها اختراق البلغار حرمة عهدة برلين وامتدحوا منهج الدولة العثمانية السلمي.

----- تطلب جريدة سان بطرسبورج أن --- مؤتمر لتسوية المسألة إذا لم تصغ البلغار والروم ايلي إلى النصائح الحكيمة.

لندرا في ١٧، نشرت التيمس تلغرافاً يستفاد منه أن

ألمانيا والنمسا وروسية أشرن على الباب العالي أن يدعو الدول إلى عقد مؤتمر.

باريز، وعدت الدول الأمير إسكندر إذا أطاع التوسط بمنح الروم أعلى نظامات تشابه نظامات البلغار وإلا فهن يكلفن الباب العالي بإجراء حقوقه.

قبل الأمير إسكندر بمبادئ نصائح الدول واسترجع معظم الجيوش البلغارية من الروم ايلي.

الأستانة، خضع الأرنبوت (في الجبال) وأعلنوا استعدادهم لخدمة الدولة العليّة ضد الخصم العام.

باريز في ١٨، طلب الباب العالي في جوابه على لائحة السفراء خروج الأمير إسكندر من الروم ايلي.

الاستانة في ١٩، لم يعين إلى الآن المعتمد الذي سيرافق السير فولف إلى مصر الذي تأجل سفره بسبب عدم التوقيع على الوفاق. ويقال أن الوفاق متضمن أن ينظر السير فولف والمعتمد العثماني بمساعدة الجناب الخديوي في أفضل الطرق لإخماد ثورة السودان وتنظيم الجيش المصري وإصلاح الإدارات المدنية والمالية وأن انجلاء الجيش الإنكليزي يتم عندما تسوى الأمور المذكورة وتسير سيراً قانونياً، وقد اعترف في هذا الوفاق برعاية الفرمانات السلطانية والعهدات الدولية.

بلغراد رفض الملك ميلان قبول مندوب أمير البلغار المكلف باقتراح اتحاد السرب والبلغار في العمل.

لندرا، وصلت اليوم لائحة من البلغار تعرب الخضوع التام لمشورات الدول، ذكرت التيمس أن الوفاق المتعلق بمصر قد وقّع عليه اليوم.

الأستانة، سيسافر إلى مصر محمّد باشا الياور السلطاني حاملاً نيشان الامتياز إلى فخامة الخديوي.

ومنها في ٢٠، يقال أن المندوب العثماني في مصر سيكون حضرة أحمد مختار باشا ومعه مساعد هندسي.

باريز فيه، ترغب النمسا والروسية أن تقترح الدولة العثمانية عقد مؤتمر يقرر أن يعهد إليها إعادة الحالة المقررة، أما الدولة العثمانية فلم تقبل بذلك.

لندرا في ٢١، أعرب السير ميشال بيش عن ثقته باستتباب السلام وأنه على يقين بأن الدول ستندراً عن الأستانة كل خطر خارجي.

من نم لك نم عليك

النميمة من الكباثر التي يصغر بها قدر الإنسان، ويقوى بها الإثم ويضعف الإيمان، فلا يجنح إليها إلا كل صاعر في الدين، ولا يلم بها إلا من انحرف عن شريعة الموحّدين، وهي تنافي مكارم الأخلاق، وتدل على أن من ألفها ليس له أخلاق، فالسر عند العاقل أمانة، وإفشاؤه ينز بالخيانة، وهي من مساوئ الخلال، ومطارح أغراض الجهال، عظم جرمها، ونفذ في البريء سهمها، حيث كان موضوعها نقل الحديث على سبيل الإفساد، وتنميته بتوشيته ليكون مقبولاً فوق المعتاد، وزيادة ما فيه من القبيح، وحذف

الحسن الصريح، فخبث نشرها بين الناس، ويكون من فاه بها منتن الأنفاس، وربما --- لهلكة وأوقعت ----- وأثارت الشر والعدوان، وكانت في تفريق ذات البين أنتن من الظربان، ورمت من نقل إليه ذلك الحديث في هوة المهالك، وأبعدته من رضوان الله تعالى إلى جوار مالك، فكان ثالث ثلاثة وقعوا في البلاء المبين، وصل ذلك سمي واحد خالف ما أمر به رب العالمين، فوضع ما يصعب رفعه على الإنسان، لا سيما إذا كان فيه شيء من البهتان، فهو يضرر بموضوعه نار الإحن، وتهب به ریح الشر والفتن، ويسيل من حديثه السيل، ويعم به العناء والويل، فيفسد ذات البين، ويضع على عين الفؤاد نقطة من الغين، وقل أن يستصلح فؤاد من نقل إليه ذلك الحديث، وأن يستحيل إلى الطيب ما فيه من النشر الخبيث، وحسب من نم كذباً أن ينعت بكذاب، ويعرف بهذا النعت فيضيع به فضيلة الأحساب، ثم يكون جزاؤه غداً أن يلقي في سواء الجحيم، وأن يعاني ما يمر في ذوقه ولا يعذب من العذاب الأليم، ويشترك معه من صدقه في حمل ذلك الإثم، فيكون له من تبعة غرضه أوفر سهم، إذا عدا على ذلك المنقول عنه بما فيه من الزور والمين، فبدل وجه اعتقاده في معرفته فشان ما له من الزين، فأوقع به وهو البريء بمحض العدوان، فعرف بين البرية أنه يدعو عليه بالظلم والعدوان، والعاقل من يتبين نبا الفاسق قبل الإيقاع، ويعرضه على عقله قبل أن يتمكن من الأسماع، حتى يكون على بينة من الأمر فلا يأخذ بالظلم زيدياً بما كان جناه عمرو، فيصيب من لم يكن عليه بجهالة، وينكب عن طريق الهداية إلى حضيض الضلالة، على أنه إذا تبين الصحيح، فتحقق المشكل من الصريح، يحسن به أن يضرب صفحاً عن تلك الجناية، ويعلم أن من نقل ذلك الحديث كان منه لغاية، فيعفو عن الجاني بما هو أقرب للتقوى، ويتمسك من عروة الدين بالسبب الأقوى، فتجمل عنه الأحذوثة بين العالم، ويكون من خلاصته البشر ولباب بني آدم، وكفى النمام زاجراً عن ارتكاب الآثام، أنه ورد لا يدخل الجنة نمام، فاعرف يا فلان هذا الحكم، ولا تجن على أحد بمحض الظلم، فلا تك أدناً للنمام، الذي يوقع الفساد بين الأنام، ويسعى بالنميمة ليفسد القلوب، ويضع عليك وقراً من الذنوب، ويوقفك على شفير جهنم، ويوقعك من مشاركة الإثم في المحرم، ويحول بينك وبين التحلي بمحاسن الأخلاق، والتخلي عما يشين لك وما لهم من مكارم الأعراق، واعلم أنه لم يرد لك خيراً بنقل ذلك الفساد، حيث حاد به إلى مضيق الضلال عن جادة الرشاد، فلا يعتقد صدقه فيما ----- بين يديك، وإن أقام على ذلك الأدلة والشواهد، وجاء على تحقيق صدقه بألف شاهد، واتهمه بأنه للحديث وضاع، فأعرض عن موضوعه أن يلج محموله في الأسماع، وأنبذه بأنه حديث مفترى، وإن كان في الواقع نقله كما جرى، وعد على ما بناه بالنقض، وغض نظرك عنه لما فيه من البغض، ولا تجعل ناديك يوتى فيه المنكر من الناس، أو يكون مصدرًا لنزغات الوسواس الخناس، وصد من شرع في نقل ما يكره عن إتمامه، واجعل في سمعك وقراً أن يلج فيه ما يشركك في حمل آثامه، واحذر أن تجعل النمام دُبرَ أنذك، وأن ينمق الزور بين يديك بأذنتك، وقد سبك من بلعك السب وواجهك بما تكره من نقل لك الذنب، ومن حدثك به أساء إليك، ومن نم لك نم عليك.

تجنب من ينم إليك زوراً وللاثم يفتح شر باب ومن يك للحديث إذا وعاه أنم من الزجاج على الشراب وصارم وصلة النمام واحسب عواقب شره يوم الحساب فعذب حديثه في الذوق مر لما تلقاه من ألم العذاب ومن لك نم نم عليك حقاً بما تلقى لديه بلا ارتياب

(أ-أ)

أخبار جرائد الأستانة العلية

أحسن بالنيشان المجيدي المرصع ومن قبله بمدالية

الامتياز الذهب والفضة إلى حضرة صاحب السماحة والسيادة سلمان أفندي نقيب أشرف بغداد الأفخم (قلنا إن ذلك يدل على مزيد الرضا العالي والثقة بسماحته ولذلك توالت عليه وآله التلطيفات السنوية).

في جريدة الطريق أن حضرة دولتو سعيد باشا ناظر الخارجية بخروجه من قواق (محل التحفظ الصحي) توجه توثاً إلى المابين الهمايوني لعرض واجبات العبودية والشكر للحضرة العلية السلطانية وقد أقام بالحضور السلطاني مدة ساعتين.

قالت وقد أهداه حضرة إمبراطور ألمانيا نيشان (أغل روز) المرصع.

نشرت الجريدة المذكورة صورة تلغراف من أهالي متصرفية مقلة التابعة ولاية أيدين إلى مقام الصدارة العظمى السامي موقع عليه ٤٩ من وجهاء البلاد وأعيانها يذكرون به عظمة الدولة العلية وعدالتها والمراحم السلطانية السنوية وأنواع النعم التي توالت على التبعة الصادقة منذ جلوسه المأنوس مع كمال العدالة والعناية التي أوجبت الحياة الجديدة ثم جاؤوا على ذكر الأمر بجمع الرديف فقالوا ما خلاصته أنهم على كمال الاستعداد لجميع الضحايا التي توجبها الحقوق المقدسة وقد جرى سوق بعض الطوابير وأخذ بمعاينة البقية ويعونه تعالى في يومين أو ثلاثة على أهبة السفر وليس سوق الرديف كل قصدنا بل أن العثمانيين عموماً وأهالي الأناطول خصوصاً ينتظرون أقل إشارة لتنفيذ الأوامر السنوية وينفروا من ابن ٧ إلى ابن سبعين سنة لأجل المحافظة على الحقوق السلطانية المقدسة وشأن المكارم العثمانية وبذل الأموال والأرواح في هذا السبيل باسم الجميع من غير حد نعرض ذلك مع الافتخار اهـ ملخصاً

(الثمرات، إن الأمة العثمانية وعموم المسلمين على وجه البسيطة هم بفكر واحد من هذا القبيل لأن ذلك فرض عين على كل مقتدر منهم والله المستعان).

في غرة العام الجديد وزعت العطايا السنوية على الذين أموا المابين الهمايوني من الوكلاء الفخام وأصحاب الرسوم لأجل تقديم التبريك والدعاء بدوام عمر وشوكة الحضرة العلية السلطانية (من العادة أن تكون العطايا المذكورة من نقود العام الجديد الذهبية).

في الطريق بتاريخ ١٢ تشرين أول (غ) اجتمع مجلس الوكلاء المخصوص أمس في الباب العالي وبلغنا أن المذاكرة استقلت بالمسألة المصرية وبالنظر إلى روايات أرباب الوقوف أنه تقرر أن يرسل من جانب السلطنة السنوية قوميسر فوق العادة يجتهد بالاتفاق مع حضرة الخديوي في استحصال أسباب إعادة الأمن والراحة إلى مصر مع تأييد وتشديد الحقوق السلطانية في ضمن دائرة أحكام الفرمانات الهمايونية، وبناءً على التزام دولة إنكلترا من القديم المحافظة على حقوق السلطنة السنوية فلاشترت معها في هذا الوجه بديهي وصار من الواضح أن العسكر الإنكليزي سيخرج من مصر في حال حصول الأمن والراحة.

وفيها بتاريخ ١٥ تشرين أول، تواتر صدور الإرادة السنوية إلى مجلس الوكلاء الفخام بتنظيم اللائحة في وظائف القوميسر الذي سيعين من جانب الدولة العلية في مصر ويقال أنها ستتنظم قريباً وتعرض على الأعتاب السلطانية.

وجهت مديرية الاصلطبل العامر إلى عزتلو محمّد بك شقيقه عزتلو أسعد باشا شيخ عشيرة الدنادشة. وفيها بتاريخه، أن السير دريموند فولف سيتربص هنا مدة أسبوع واحد.

إن المعتمدين الذين جاؤوا إلى الأستانة من فيلبه قد قصدا زيارة اكسارخوس البلغار في الأستانة فلم يقبلهما، وقد طلبا مقابلة حضرة سفير روسية وكذلك لم يظهر لهما

وجه القبول.

في الطريق ورد من أخبار بكرش (رومانيا) أن مصاريف عساكر إمارة البلغار والروم ايلي الشرقية اليومية قد تجاوزت ٦٠٠٠٠٠٠ فرنك وفرغت صناديق الإمارة والولاية وأصبحت الإدارة العسكرية باختلاط وعدم انتظام.

وفيها بدت علائم اليأس والفتور تلوح في محافل صوفية وفيلبه، وأخذ الذين قاموا بالاتحاد البلغاري بالتزلف إلى أوروبا تملقاً بصورة مخصوصة وكذلك إلى الدولة العلية بغير تلك الصورة.

ومنها في ٣ و ١٥ تشرين

لجناب مكاتبنا النبويه

أولاً أشكر المولى تعالى على ختام العام الماضي بوجود حضرة ولي النعم سلطاننا المعظم عبد الحميد خان رافلاً بحلل العافية والمهابة والإجلال أسأله تعالى أن يكون هذا العام الجديد وأمثاله مظاهر إقبال وإسعاد على عموم ممالك الشاهانية المحروسة وإعلاء شوكة الدولة السنوية.

صدرت إرادة حضرة مولانا المعظم بشراء يالي لحضرة صاحب الفخامة كامل باشا الصدر الأعظم من الدرجة الأولى على ساحل البحر في أورطه كوي في قرب سراي بشكطاش وأن يفرش على حساب الخزينة الخاصة وذلك ليعد منزل المشار إليه في بكرليك.

أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الثانية على صاحب السعادة شاكر باشا متصرف البلاغ المتوجه اليوم برفق النمساوي إلى طرفكم.

وجهت متصرفية مدلولو إلى عطوفتلو فخري بك مستشار الأمور الخارجية السابق وقد وصل حضرة دولتو منيف باشا واستلم مأموريته.

حاصل الأخبار عن وقوع مداخلات في المعاهدة التي سبق عقدها بين الحكومة السنوية ومتعهدي اتصال السكك الحديدية في الروم ايلي يتسبب منها ضياع ما ينوف عن سبعمائة ألف ليرة على الخزينة العامرة وحصول بعض المحاذير في وقت الحركات العسكرية فصدرت الإرادة السنوية بسرعة تحقيق ذلك وعلى قول جريدة الطريق إن اللوم متوجه على حضرة رائف باشا ناظر النافعة السابق ووالي أطنه الحالي.

نظراً للمضايقة المالية الآن رأى مجلس الوكلاء بأنه عوض أن يصير استقرار اللازم من أحد البنوك يصير استقرار مائة وخمسين ألف ليرة من صندوق التقاعد الذي له في البنك العثماني ثلاثمائة وخمسين ألف ليرة وإن واردات الأغنام ترد للصندوق المذكور وقد صدرت الإرادة السنوية بذلك.

المسألة البلغارية

ليت شعري ماذا يجب أن أعطيكم من الأخبار وكل يوم لا بل كل ساعة نسمع شيئاً يناقضه الآخر ولا أحد يقدر أن يفهم درجة السياسية الحالية سوى أربابها المناط بهم تسويتها ويا ترى ماذا تكون النتيجة، نرى أمير البلغار أرسل معتمدين إلى دار الخلافة وشاع حضورها لأجل تقديم الطاعة وسؤال العفو عما مضى والتعهد بإيفاء رسوم البلغار وولاية الروم ايلي ومن جهة أخرى نرى التجهيزات على ساق وقدم في البلغار حتى أنه تشكل طابوراً من النساء تحت قيادة إحدى المخدرات (على قول المثل من شدة الظهور الخفاء). سفراء الدول قرروا للباب العالي حقوقه في حلول العساكر الشاهانية في البلقان وبلغوا ذلك أول أمس وصادقوا بأن الحق بإجراء أحكام معاهدة برلين لكن لأن العساكر المنصورة واقفة على الحدود والظاهر أن الباب العالي لحد الآن متجنب سفك الدماء ويرغب صرف المسألة بالرفق مع إظهار القوة العظيمة ومع ذلك لحد يوم أو يومين يظهر كل شيء أما أوربا بأسرها فتمدح تقدم العساكر العثمانية لحد الحدود وسرعة وتجهيزات

وحينئذ يتغلب النفوذ العثماني في البلغار على النفوذ الروسي قال ويقتضي أن يكون من --- الدولة العلية إسناد الأمير إسكندر في --- لأن عزله من الإدارة يسهل تقرير النفوذ الروسي.

خطاب الموسيو تيسا في مجلس النواب

ألمعنا فيما مضى أخذاً عن رسالات البرق عن كلام الموسيو تيسا في مجلس النواب وقد رأينا في جريدة الديبا زيادة إيضاح لذلك فاخترنا نقل ذلك عنه بما صورته قال الموسيو تيسا إن مواجهة كريمسير لم تكن إلا من الأعمال الودادية الموجبة لتجديد روابط المحبة واتحاد الإمبراطورين اتحاداً شخصياً فلم يحك شيء في هذه المواجهة لجهة ضم بوسنة وهرسك ولا لجهة اتحاد البلغار. إن حركة الاتحاد كانت معروفة ولكن نتيجة المؤامرة أدهشت الدول بالرغم من ذلك والحكومة الهنكارية لا تعلم إذا كان من نية بعض الدول أن تتداخل باستعمال قوة السيف ولكنها تعلم بأن الجميع يرغبون في إسناد معاهدة برلين والحالة المقررة ولا أحد يمنع الباب العالي من إجراء حقوقه وأنه لم يبحث قط في ضم بوسنة وهرسك والنمسا لا تحاول أن تزيد الاختباطات باحتلالها في أرض عثمانية أما عقد مؤتمر من السفراء في الأستانة فمطابق لأفكار حضرة السلطان الأعظم الذي يرغب في تداخل الدول الودادي ولكن الحكومة النمساوية مجبورة مع ذلك أن تعلن أمراً طبيعياً في حد ذاته وهو أن النمسا إذا سقطت جميع اجتهادات الدول وحصل ما يتهدد صوالحها الحيوية تحفظ لنفسها حرية القصد والعمل.

الإمبراطور الروسي وأمير البلغار

نشرت التيمس عن رسالة من صوفيا أن الموسيو دي جيرس أرسل بالنيابة عن الإمبراطور إلى الأمير البلغاري الرسالة البرقية الآتية

حيث إنك قد أعلنت كونك دفعت من الشعب إلى القيام بهذه الحركة وأنه لم يكن لك اشتراك ولا معرفة بهذه الحوادث فمن واجباتي أن أعلمك أن حضرة القيصر يأسف لسياسة العمل التي أنفذت إليها أي تلك السياسة التي لا يمكن أن تعود إلا بتبكيص صوالح بلغاريا الحقيقية وحضرة القيصر الأعظم سيتخذ الاحتياطات اللازمة منعا لإعادة مثل هذه المفاجأة.

ثم رسالة برقية أخرى من الموسيو دي جيرس تعلن أن الروسية ستعمل باهتمام رعاية للحكومة البلغارية.

السرب

ذكر في رسالة من بلغراد أن الحالة في تعاضم والفكر العام يطلب ضم سربيا القديمة.

وفي رسالة من برلين أن سفر السفير النمساوي لغاية أن يطلب عوضاً للسرب لم يأت بفائدة لأن ألمانيا حريصة على حفظ معاهدة برلين.

ونشرت الستاندرد عن رسالة من الأستانة أن دولتلو عارفي باشا سأل أمس وكيلي السرب واليونان الإيضاح عن أسباب تجهيزات حكومتيهما فأجاب الإثنان بأن ليس لديهما إفادات في هذا المعنى من غير تلك التي تديعها الجرائد فكلفهما أن يطلبوا الإيضاح من ذلك من حكومتيهما.

بوسنة وهرسك

في الديبا إن تعداد النفوس في هاتين الولايتين قد بلغ أخيراً ١٣٣٦٠٩١ نفساً وقد كان بتعداد سنة ١٨٧٩ ميلادية أقل من ذلك قال الراوي ومعظم هذه الزيادة كانت من المسلمين والكاثوليك واليهود.

صورة التبليغ المرسل إلى نجيب أفندي البستاني

صاحب امتياز غزوة الجنة

لما كانت غزنتكم الجنة قد تبادت على عدم الدقة في نشر أخبار موجبة لسوء التأثير وكانت قد ذكرت أيضاً في

فاقتضت العواطف السنية إجابة الجناب الخديوي بالتلغراف رأساً بعبارة لطيفة تدل على الألفاظ السنية والعناية بالجناب الخديوي وفي التلغراف التبشير بتوجيه نيشان الامتياز المرصع مع مدالية نيشان الامتياز الذهب والفضة وأنه سيرسل ذلك مع ياور سلطاني.

وقد كان لهذه العواطف السنية حسن الأثر في مصر وتوارد على سراي عابدين أعيان مصر وأمرؤها وذوو الشأن والقناصل والتجار يهنئون الجناب الخديوي وكان يقابل الجميع بالأنس والبشر ويشتركون مع فخامته بالدعاء بحفظ الحضرة العلية السلطانية.

ونحن نقدم لفخامة الجناب الخديوي أجلّ التبريك بالألفاظ السنية السلطانية ولا ريب أن هذه المظاهر مما تسر عموم الأمة العثمانية لما في ذلك من علائم الاتفاق أدام الله شوكة الخلافة العظمى وأعزّ أنصارها.

في أخبار الجرائد المصرية أن في دنقلة ثلاثة أمراء مع الأمير أبي الخير أتوا من جهة بربر والخرطوم في مقدمة عشرة آلاف رجل وشاع أن أبا الخير المذكور تقدم لجهة النقط التي بها عساكر الإنكليز وأن القواد الإنكليز أرسلوا الألبان إلى جهات وادي حلفا وأخذوا بالاستعدادات اللازمة لدفع غارة السودان.

صدر أمر الجناب الخديوي بإعداد قصر النزهة لنزول الياور السلطاني المعهود إليه إيصال نيشان الامتياز.

ذكر في بعض جرائد الإسكندرية أن امرأة وطنية ولدت بجهة كوم بكير أربعة أولاد ثلاثة إناثاً وذكراً واحداً فتوفيت أنثى واحدة بعد الولادة بنحو ١٨ ساعة ولا يزال البقية مع والدتهم في قيد الحياة.

البلغار والروم ايلي الشرقية

ذكر في رسالة برقية من الأستانة في أثناء تكلمها عن اجتماع السفراء للنظر في مسألة اتحاد البلغار أن العلاقات متعددة وكثيرة بين رجال السراي السلطانية والموسيو نيلدوف السفير الروسي وقد استبدل من ذلك على ثبوت الخبر الشائع لجهة حصول الاتفاق بين الدولة العلية والروسية.

ونشر النورد عن رسالة من بطرسبورج ما يستفاد منه أن تأثيرات الثورة الروم ايلي ليست سواء في جميع المدن الروسية ففي بطرسبورج قلما يهتمون بها ولكن موسكو بالعكس فقد بلغت مسراتهم بالعمل الحاصل بالبلغار مبلغاً عظيماً إلى حد أن كادوا يتظاهرون بمظاهر الاحتفال لهذا الاتحاد.

وذكرت الدالي نيوز عن رسالة من الأستانة أن الباب العالي أرسل لائحة إلى الدول أعلن فيها أنه لا يمكنه أن يعتبر كون الاتحاد البلغاري عملاً تاماً وأنه إذا قبلت الدول بهذا الاتحاد يكون عبارة عن الاعتراف بكون الأمور التي حصلت غير مطابقة للعدالة وقد حفظ الباب العالي حقوقه بحرية إذا لم يمكنه القبول باقتراحات الدول (كان ذلك قبل قرار لجنة السفراء).

وذكرت الدالي كرونيكل أنه يستفاد من الأخبار الواردة من الأستانة أن جيشاً عظيماً عثمانياً يتقدم نحو التخوم السربية.

في رسالة من فيلبه أن الإفادات الواردة من الأستانة تعلن أن نواب البلغار مثلوا بحضرة الصدر الأعظم وغيره من وكلاء الدولة العلية ويظن أن المسألة الروم ايلي تنتهي بطريقة سلمية.

ونشرت التيمس عن رسالة من صوفية أن المخابرات التلغرافية استمرت مدة ٤٤ ساعة بين حضرة السلطان الأعظم وأمير البلغار.

ونشرت الديبا من أخبار صوفية كلام يعزى إلى حضرة نهاد باشا مفاده أن من مصلحة الدولة العلية والبلغار أن يحصل الاتفاق بين حضرة السلطان الأعظم وتابعه (يعني أمير البلغار) وبذلك لا يمكن دولة من الدول أن تعارض

الدولة العلية قائلة بأن هذا العمل كفل سلام أوروبا العامفساله تعالى أن يحسن الختام.

تكذب ما كان شاع عن الحركات في اكريت والحمد لله إن الراحة هي عمومية بكل أطراف السلطنة السنية.

بيان السفراء

نشرت البرينسيز تاجبلاط أن بيان السفراء المجتمعين في الأستانة قد أرسل إلى جميع الدول العظيمة ويؤكدون أن نهجة هذا البيان تتضمن الحدة والثبات وهو يثبت إرادة الدول العظيمة الجدية لعدم التشامخ ولا بوجه من الوجوه في مس الحالة التي قررها مؤتمر برلين وقد قبحت به بصراحة عمل البلغار وأنا من واجبات أوروبا العمل مشتركاً وأن نجعل من المستحيل العود إلى مثل هذه الثورة ضد القرارات الموقع عليها من أوروبا وقد دحض هذا البيان بإيضاح التعويضات التي تجاسرت أتيينا وبلغراد وغيرها على طلبها وختم بما مفاده أن الباب العالي لا يكون قد أقام إلا بحقوقه إذا استعمل القوة لتقرير الحالة المقررة في شبه جزيرة البلقان.

تجهيزات الدولة العلية العسكرية

نشرت الكروسبوناندس بولتيك أن الدولة العلية صارفة منتهى الهمة في إجراء الاستعدادات العسكرية وقد ساققت الجيوش إلى التخوم وفي كل يوم ترد البواخر مشحونة بالعساكر وترسل بالسكك الحديدية إلى أدرنة وجمع الرديف حاصل بهمة والعناية مصروفة لتأليف عمارة من المدرعات والاستعدادات العظيمة الحاصلة في أدرنة لإعداد المؤن والذخائر تدل على قرب وفود الإمدادات العسكرية الوفرة وخصوصاً الإمدادات المستمر إرسالها إلى جسر مصطفى باشا ومن الممكن أن تكون كل هذه الاحتياطات مأخوذاً بها لغاية الدفاع.

وفي الديبا عن رسالة من برلين أن الدولة العلية مداومة التجهيزات الحربية وتعتبر المحافل العسكرية أن الباب العالي الآن على استعداد أتم لمقابلة جميع الطوارق سواء كان في الروم ايلي أو في مقدونية.

ونشرت النوفيل بريس لبيبر أن الدولة العلية في مخابرة مع شراكة اللويد النمساوية لنقل الجيوش العثمانية إلى النقط العسكرية على بواخرها.

مصر

أشرنا في العدد الماضي إلى مفاد التلغراف المعلن بتوافق حضرة الصدر الأعظم وحضرة عارفي باشا مع جناب السير دريموند فولف المعتمد الإنكليزي على مبادئ الاتفاق العمومي بخصوص مصر وقد نشرنا في هذا العدد ما اطلعنا عليه متعلقاً بالخصوص المذكور وإنا نعید نشر خبر التلغراف المذكور لزيادة الإيضاح.

والمبادئ المذكورة هي أولاً إجراء الإصلاحات التامة في الإدارة المصرية بحيث تتمكن مصر من إدارة نفسها ثانياً أن يبرم مع السودانين وفاق نافع لمصر ثالثاً انجلاء العساكر الإنكليزية عن مصر عندما يكون ذلك ممكناً ولا حاجة لإرسال عساكر عثمانية إلى مصر والسودان.

ولدى تصديق جلالة السلطان ودولة إنكلترا على هذه المبادئ يجري تقرير التفاصيل المتعلقة بها، وفي التلغراف المذكور أنه سيسافر السير دريموند فولف مع مندوب عثمانى إلى مصر لكي يضع تقريراً بخصوص جميع فروع الإدارة المصرية له ومن مراجعة أخبار الأستانة المتعلقة بذلك يتضح أن المندوب العثماني سيأخذ بإجراء العمل بالاتفاق مع الجناب الخديوي على أساس الفرمانات السلطانية كما هو موضح في محله من هذا العدد وقد امتدحت الجرائد التركية الاتفاق المذكور وعدته نتيجة حسنة.

جاء من أخبار مصر أن فخامة الجناب الخديوي رفع إلى الحضرة العلية السلطانية تلغراف التبريك بالعام الجديد

عددها ١٥٠٨ تاريخ ١٩ ذي الحجة ٢ من حدوث بعض مشاجرات في دمشق وكان لا أصل لهذا الخبر وقد تحرر لكم أن تبيّنوا اسم المخبر الذي حرره لكم وأبيتم بيانه ولما كانت الحكومة السننية لا تسمح للجرائد بنشر هكذا أخبار غير صحيحة توجب تخديش الأذهان صدر الأمر العالي بتعطيل غزنتكم المذكورة مؤقتاً فينبغي أن تبادروا لتعطيلها بعد نشر هذا التبليغ في آخر عدد يظهر منها الآن ولذلك تحررت هذه الشقة لجنابكم.

في ١٠ محرّم سنة ٣٠٣ وفي ٦ تشرين أول سنة ٣٠١. جناب الأكرم عزتو عبد القادر أفندي قباني صاحب امتياز غزنة ثمرات الفنون المحترم.

المأمول من همتكم درج صورة هذا التبليغ في غزنة جنابكم

مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات خليل الخوري

بيروت

تعلن الست أدلا أنها لا تقدم ألعابها مساء الأربعاء كما كانت قد أعلنت بسبب تأخر الكومبانية الجديدة عن الحضور وستعلن يوم مباشرتها الألعاب بألوف من الإعلانات وهذه أسماء الجوق بالمؤلفة منه كومبانية الست أدلا (الست أدلا) التي حصلت على ثقة وميل الجمهور في بيروت التي ليس لها مثيل في ألعابها (مادام جامت) اللاعبة على الخيل والماهرة بالموازنة وبألعاب البانطوليم (الست هانولا) المغنية الشهيرة يصحبها جوق موسيقى مشهور (الخواجه عمانيول) يسير على الحبال ومهرج وقميز (الخواجه أدود) مشخص اعتيادي (دارو إخوان) ثم (فريدريك الصغير) محيي الدين أفندي مشخص البانطوليم الشهير مع جوقه العربي وثلاث مشخصين آخرين (الخواجه كلارك) يقمز فوق خمسة جمال (والست ادلا) تمر على الشريط بالبكرة فيحسبها الناظر طيراً في الهواء.

أنموذج الحال وعنوان الاستقبال

وردت إلينا الرسالة الآتية من غرة التابعة لواء القدس الشريف تحت العنوان المذكور ونصها
لا يخفى على كل متأمل بعين البصيرة ما لصحف الأخبار أي (الجرائد) من الفوائد العمومية بخدمة الدولة والوطن وإذا أمعنا النظر بالدقة في تاريخ أوروبا القديم والحديث تبين لنا أن الباع الطويل لصحف الأخبار في أسباب الترقى الذي قد وصلت إليه تلك البلاد لما يترتب على نشر الحوادث السياسية كانت أو غير سياسية من الفوائد التي لا تنكر بمبادلة الأفكار والاطلاع على مكتومات الأخبار واطلاع الدولة على أحوال بلادها والرعايا على ما ينبغي الوقوف عليه من أفكار وأحوال دولتها ولذلك قد عرفت دول تلك البلاد قدر تلك الصحف وعلمت فوائدها فأقبلت عليها واهتمت بأمر ترويجها وتعظيم شأنها وبالغت في الاعتناء بما تنتشره من أحوال بلادها حتى سمّتها لسان الأمة لتجعل لها شأنًا بين أهالي بلادها فانتفعت تلك الدول والبلاد بخدمة جرائدها لها نفعًا عرفت مقداره فمُنحت الحرية إتمام لفائدة تعميمًا للعائدة فتزايدت فوائدها وعمت بالخير ووقفت الدول على خفايا أفكار الأهالي ومختلفات آراء الأعيان فأخذت بما استحسنت وأطرحت ما لم تستحسن وبادر مأمورها بعرض الحقائق التي ينبغي عرضها خوفًا أن تسبقها الجرائد لنشر ذلك قبل عرضه من طرفها فكانت الجرائد لها كمفتش أمين بلا مصرف ولا تعيين وما زالت تلك الجرائد تنوء بصفات المأمورين فتندد بالخائن وتمدح الصادق الأمين فتحمله على الازدياد من صفاته وبذل الهمة والجد وتحمل غيره على التشبه به في الصفات

والأحوال لتنتشر عنه محاسن الأفعال فكان لمن أحسن السيرة وسار على قوانين دولته واهتم في أمر خدمته تاريخًا محفوظًا لدى دولته وأكابر بلاده يتحقق المكافأة عليه وقتامًا وأما من استوجب التنديد لمخالفته لقوانين دولته وتهاونه في القيام بخدمته فإنها ترشقه بأسهم الملام وتعني صفوف سطورها له بجيش التنديد فتكون واسطة لوقوف رجال الدولة على أحوال ذلك المأمور وربما سبقها من يعنيه العرض عن أحوال ذلك المأمور لعلمه أنه إن تأخر عن عرض الحقيقة سبقته الجرائد لنشرها وهناك سترها وبذلك إما أن يصلح ذلك المأمور سيرته ويظهر سريره ويرتدع عن سوء أفعاله وترهب مثله عامة أمثاله لعلمهم بعدم إهمال تلك الأخبار من طرف رجال دولتهم وإما أن يرى التكفل ويحل به وبأمثاله الوبال وكلاهما خدمة للدولة والوطن وغيره أثرها حسن أما لو لم تحصل عناية الأمراء بما ينشر ولم يلتفتوا إلى ما فيها يذكر فحينئذ يكون سكوتها أولى وكتمان الضرر أحسن وأنفع لأن المسيء قبل أن تنتشر أحواله يكون خائفًا من أن تبلغ من يؤاخذها عليها فإذا نشرت ولم تر المبالاة زادت جرأة واشتد بطشه ولا يخفى أن التنويه بأوصاف من ساءت سيرته وخسنت سيرته هو أولى من مدح من حسنت سياسته وعظمت همته وطابت رئاسته إذ أن الصادق لولا تحقق الدولة صداقته لما جعلته أمينًا على أمورها وسلمته مصالح جمهورها فهو إذًا معلوم الصفات لدى دولته غير محتاج لتزكيتهم اللهم إلا أن يقال إن في مدحه والتنويه بحسن أوصافه ترغيبًا له في الازدياد ولغيره أن يعمل بعمله ليحصل على الثناء والمدح أما التنديد بمن خالف أوامر دولته واستبد في أحكامه وسياسته وعجز عن القيام بصالح الدولة والوطن وانتدب القوانين ظهريًا فهو أمر واجب على ذوي الغيرة الوطنية والحمية الدينية والشعائر الإنسانية والحاسيات الأنبية والمحبة الدولية إذ لو كانت الدولة عالمة بسوء صفاته لم تسلمه شيئًا من أمورها ولا جعلته أمينًا على رعاياها وبلادها فالتنويه بأوصافه نصح للدولة ودفع للضرر عن الوطن العائد ضرره على الدولة أيضًا وبالتنويه بأوصافه إما أن يرتدع عما استوجب مذمته وإما أن تدفعه الدول عن بلادها وأذية رعاياها فيرتدع عن مثل صفاته كل من خاف سوء العواقب من أشكاله ويزداد المحسن من أوصافه الحسان ليقال --- بين فلان وفلان ولا شك أن السكوت عمن اتصف بهذه الأوصاف مغاير للإصاف وهو من أعظم وظائف الجرائد الوطنية وأول مطلوب بايلائها الحرية إذ به ينتظم حال المأمورين وتقف الدولة على حقيقة الخائن والأمين وبسبب هذه الملحوظات سمي من يتصدى بمثل هذه الأخبار في بلاد أوروبا محب الوطن وغيور ولذلك رغبت دولتنا العلية الأبدية الدوام في ترويج صحف الأخبار في ممالكها المحروسة وقد احتسبت بجملة امتيازات لذوي الغيرة من رعاياها لنشر جرائد وطنية تقوم بهذه الوظائف، وقد منحت لها الحرية بنشر ما من شأنه أن يعود بالفوائد للدولة والوطن ولم تنجر عليها بأن تنوّه بأوصاف ما ساءت سيرته من المأمورين لعلمها أيدها الله تعالى أن هذه هي النقطة المطلوبة والفائدة المرغوبة ولو لم يكن للدولة ميل في نشر ذلك كما تزعم بعض من يضرم هذا النظام لم يمنح للجرائد الحرية في هذا المرام لأن الدولة لم يجبرها مجبر على منحها الجرائد الحرية حتى تكون غير مرتضية من نشر ما منحتها نشره إلا أن الأصلح لمن يزعم ذلك عدم نشر الصفات السيئة ليأمن على نفسه ولذلك ينسب نشر هكذا أوصاف لعدم الصواب في حال كونها صوابًا خصوصًا إذا كان ما ينشر منطبقًا على قوانين دولته وواجبات شعائر الملة وغير صواب ممن أجرى الأفعال السيئة وخالف قوانين دولته والواجبات فالذي نشرها عمل بالنظام ومن أساء السيرة

خالف النظام فلن منسب عدم الصواب يا أولي الأبواب.

لا شك أن الفساد مخالفة الشرع والنظام لا ما كان مطابقًا لمندوبات تلك الأحكام ثم من المعلوم أن المأمور له حرمة باحترامه قوانين دولته واتباعه لأوامرها وسيره على سبيل صالحها ومتى انتهك حرمة النظام وخالف أوامر دولته فقد استوجب أن يعرض عنه ومن نشر سوء صفاته حينئذ فقد حافظ على حرمة نظام دولته التي حفظها أولى من حفظ حرمة من انتهك حرمتها ولعلمها إن الدولة أيدها الله ما أباحت أمرًا إلا وقد كلفت بالقيام به كل محب لها ولو أنه شرعنا في عمل رسالة جعلنا لها هذه الرسالة مقدمة راجين نشرها في جريدتكم الشهيرة بالحمية والغيرة لتحققنا عجزنا عن القيام بهذا الواجب إلا بمساعدة الجرائد الوطنية التي تعتبر من أعظم ما منح من الفوائد الموصلة لمراقبي الفلاح وسنأتي البقية في ١٤ ذي الحجة سنة ٣٠٢.

الإمضاء (ع ف ح)

طرابلس في ١٣ محرّم

سررنا بتعيين جناب الأديب الماجد عزتو عبد القادر كمال أفندي كباره مديرًا لتحريرات اللواء. وقد خلفه في باش كتابة مجلس الإدارة جناب الأديب رفعتو عبد الرحمن بك شريف الرفيق الأول مدير التحريرات سابقًا. --- جناب الأريب أمين أفندي السمكري --- للجميع التوفيق ونقدم لهم التهنية.

أقراص التمر هندي

صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت للخواجا هنّي

أقراص مسهلة لطيفة يقبلها أصحاب المعد اللطيفة والأطفال حسنة التركيب لذيدة الطعم لطيفته فيها شيء من الحموضة وقد اشتهرت مفعولها فلا تسبب انزعاجًا ولا مغصًا وهي توافق الذين بهم ضعف هضم وتلبك معدة ومغص معوي ولا سيما المصابين بداء الباسور، تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة في الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة.

علامة المعمل محفوظة فالحذر من الأقراص المقلدة لأنها رديّة مضرّة.

نومرو ٧ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس

إن البيت والأوطة الكائنين بحارة الرفاعية خارج طرابلس شام التابعة محلة الحدادين المحدودين قبلة بيت ورثة ديب الحوش وشرقًا بيت الحاج محمّد الدلو وطريق الرفاعية وشمالًا الطريق السالك وغربًا بيت ورثة ديب الجوش الذي تحت تصرف طنوس الغزال من قرية حصرون التابعة جبل لبنان عثمانى المباعين بيع وفاء من يوسف بن حنا جبر من أهالي القرية المذكورة عثمانى مقابلة لكفالتة مبلغ وقدره ثلاثة آلاف وسبعمئة قرش إلى الحاج مصطفى الحلوة الطحان وذلك بموجب الحكم الصادر بإعلام محكمة بداية لواء طرابلس شام وصار تبليغ المحكوم عليه بموجب إخبارنامه ولم يدفع ما عليه فقد تقرر أنه بعد خمسة عشر يومًا من تاريخه تعطى بوصلة المزايمة إلى دلال ثاني ولذلك صار نشر الإعلانات في الشوارع والجرائد والذي عنده ما يقال فليراجع هذه الدائرة في ٨ تشرين الأول سنة ٣٠١.

* (عبد القادر قباني) *